

64) أنوار السنة المحمدية | رياض الصالحين | باب الأمر بأداء

الأمانة

أحمد السيد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له ونشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ونشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم يا ربنا صل على محمد - [00:00:01](#) وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد. وبارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اما بعد - [00:00:17](#)

نستعين بالله ونتوكل عليه ونستعديه به ونسأله سبحانه وتعالى التوفيق والسداد والقبول ونستفتح مجلسا جديدا من مجالس انوار السنة المحمدية وهذا هو المجلس السادس والاربعون من تعليقه على رياض الصالحين. سائلين الله سبحانه وتعالى التوفيق - [00:00:29](#)

هذا المجلس تحت باب الامر باداء الامانة وهذا الباب باب عظيم. كلمة الامانة كلمة عظيمة جدا في الوحي كلمة الامانة كلمة عظيمة جدا في الوحي وهذه الكلمة هي كلمة اوسع بكثير - [00:00:46](#)

من معنى رد الودائع التي استودعها الانسان كلمة الامانة كلمة عظيمة جدا تشمل كثير من القضايا والتكاليف الشرعية بل اساس التكليف الشرعي هو امانة ولذلك سيأتينا الان في الايات الاية الثانية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان - [00:01:09](#)

وستأتينا في الاحاديث بيان عظم كلمة الامانة وقضية الامانة. وارجو ان نخرج من هذا المجلس اه ارجو ان نخرج من هذا المجلس اعادة موضوعة كلمة الامانة في موضعها العظيم الذي ينبغي ان تكون عليه - [00:01:38](#)

كلمة الامانة كلمة عظيمة جدا وتعريف الامانة تعريف عظيم جدا ويجب ان يكون هذا في محل اه يعني اه في محله الذي ينبغي ان يكون عليه وهذا ما سنخرج منه باذن الله - [00:02:00](#)

او نسعى للخروج منه بهذا الاجزاء. قال الامام النووي رحمه الله تعالى باب الامر باداء الامانة. قال الله تعالى ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:02:12](#)

هذه الاية قيل في سبب نزولها روي في سبب نزولها ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فتح مكة طلب منه العباس ابن عبد المطلب رضي الله تعالى عنه ان يكون له - [00:02:29](#)

العبد المطلب اه سدانة البيت ان يكون معه مفتاح الكعبة والاشراف عليها وفتحها وما الى ذلك. كما عندهم ايش سقاية كما عندهم السقاية آ امر النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ان يجعل - [00:02:45](#) السدانة عند اهلها الذين كانت عندهم وهم بنو شيبه قيل وروي في سبب نزولها هذا المعنى. ولكن الاية اشمل واعم من سبب النزول. انصح في الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها - [00:03:10](#)

تشمل اداء الامانات اداء كل ما يدخل تحت اسم الامانة في الشريعة سواء اكانت هذه الامانة في رد الاموال التي استودعها الانسان وهذا الاسم المشهور للامانة صح انه انا ائتمنتك على مال معين او شيء ثمين فترده هذي الان اداء الامانات الى اهلها - [00:03:29](#)

لكن اداء الامانات الذي في الاية اوسع من هذا المعنى بكثير ولذلك الامام ابن تيمية رحمه الله تعالى في كتاب السياسة الشرعية بنى

كتابه السياسي الشرعية على هذه الاية ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. واذا حكمتكم الى الناس ان تحكموا بالعدل. واذا حكمتكم بين الناس ان تحكموا بالعدل. علاقة هذا بالسياسة واضحة صح - [00:03:49](#)

ما علاقة ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها بالسياسة يعني قد لا يخطر في بال الانسان وهو يقرأ الاية ان هذه الاية لها علاقة بالسياسة بينما ابن تيمية رحمه الله بنى كتاب السياسة الشرعية على هذه الاية - [00:04:13](#)

فما علاقة الامانة بالسياسة حقيقة نجد ان النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث الصحيحة نص بالنص على ان امورا مرتبطة بالسياسة نص صلى الله عليه وسلم على تسميتها بالامانة. في الاحاديث الصحيحة - [00:04:30](#)

ومن ذلك ما اخرج الامام البخاري رحمه الله في صحيحه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة الان ايش العلاقة بالسياسة؟ احنا قلنا في نص واضح لما نقول نص يعني - [00:04:48](#)

نص واضح مباشر ظاهر الدلالة على كون الامر مرتبط بالسياسة. اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة ما علاقة هذا النص انا اتيت به بدليل دليل واضح على اساس قضية السياسة اكمال النص. قالوا يا رسول الله وما ضياع الامانة - [00:05:07](#)

قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة. ايش توسيد الامر الى غير اهله؟ من اولى ما يدخل فيه ايش موضوع ان يولى من لا يستحق الولاية ان يؤمر من لا يستحق الامرة ان يعطى المسؤوليات العامة عن الناس من لا يستحق هذا المقام - [00:05:24](#)

هل يوجد دليل اخر صحيح ثابت واضح نص؟ على ان بعض الامور السياسية داخله في الامانة؟ نعم النبي صلى الله عليه وسلم لما ذكر لابي ذر الامر الامارة قال له انها امانة - [00:05:46](#)

انها امانة فهذا تسمية هذه تسمية واضحة لقضية سياسية او تولي الامور على انه لذلك ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها يدخل في اداء الامانات الحقوق المالية الديون ارجاعها هذا كله امانات - [00:06:03](#)

ويدخل فيها من باب اولى في قضية الاموال ارجاع الامور المغتصبة والمسروقات وما الى ذلك لانه اذا كان مجرد وديعة تأمر اه يؤمر الانسان بادائها فكيف لو كان سبب اكتساب المال غير شرعي بمعنى انه غصب - [00:06:24](#)

للمال معين فهذا ايضا من اداء الامانات من باب اولى. ويدخل في اداء الامانات ما يتعلق تولية من يستحق الولاية ولذلك طبعا هذا ليس فقط في الامر السياسي العام. انه يعني واحد رئيس دولة - [00:06:43](#)

مسؤول عن وزارة انه يجب عليه ان يولي من يستحق الولاية. لا. وانما حتى في مسؤولياتك المتعلقة يعني خلنا نقول المؤسسات انت عندك مثلا مشروع دعوي عندك مركز عندك وقف - [00:07:00](#)

ها تريد ان تعين مسؤول تحفيظ ولتعين مدرس شرعي ولا تعين مسؤول عن الاموال تبرعات وما الى ذلك الان ما اتكلم عن انك انت يعني تحصل اموال ولا ما تحصيها ولا تسرق ولا ما لا لا - [00:07:18](#)

مجرد التولية من الذي تختاره ليكون مسؤولا عن قضية معينة هذه امانة هذه امانة. ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها ولذلك يا كرام اسم اسم الامانة اسم عظيم في الشريعة وعظيم في الوحي وسيأتينا ايضا بمزيد من الدالة ما يدل على هذا المعنى. اذا ان الله يأمركم - [00:07:37](#)

ان تؤدوا الامانات الى اهلها هذه الاية اعم من مجرد الاموال وكما قلت لكم ابن تيمية رحمه الله بنى كتابه السياسة الشرعية على هذه الاية. ولما جاء الى الامانات قالوا الامانات قسمان - [00:08:00](#)

الاموال والولايات الاموال والولايات والاموال اداء الامانات فيها ليست مجرد رد الودائع. وانما اداء الامانات فيها وايصال الاموال لمن امر الله بايصال الاموال اليه فكل من كان في موضع يجب - [00:08:15](#)

ان يوصل فيه مالا فهذا اداء الامانة والقسم الثاني هو الولايات ان يولى من هو اولى. ثم قال اه رحمه الله وقال تعالى انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فابين ان يحملنها - [00:08:37](#)

واشفقنا منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا الامانة هنا اساس التكليف الشرعي الله سبحانه وتعالى عرض الامانة على

السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها وهذا يعني يا جماعة موضوع الجمادات - 00:08:50

احنا عندنا تعريف في الاسلام لطبيعة الجمادات تختلف عن التعريف المادي او لنقل انها اوسع من مجرد التعريف المادي وعندنا في

ذلك نصوص كثيرة جدا تدل على ان هذه الجمادات - 00:09:11

وان كانت جمادات لكن لها من طبيعة الارتباط ومن طبيعة العبودية بخالقها سبحانه وتعالى ما لا ندركه الله سبحانه وتعالى خلق

الجبال وخلق الاشجار وخلق الاحجار. خلق الارض وجعل فيها من خصائص العبودية - 00:09:28

ما لا ندركه كما قال سبحانه وتعالى وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وفي صحيح الامام مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اني لاعرف حجرا كان يسلم علي بمكة اني لاعرفه الان هكذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم. اني لاعرفه الان

- 00:09:49

كان يسلم علي بمكة وكذلك اه هذا ليس خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم فقد اه جاء ايضا ثبت في الصحيح انه بعض الصحابة قال كنا نسمع تسبيح الطعام يعني لا تذكر سياق الحديث بحضور النبي صلى الله عليه وسلم او لا لكن السماع واوضح منه واصرح من

ناحية السماع - 00:10:11

هو سماع الصحابة لاني الجذع وهو جماد وقد سمعوا انينه وبكائه اذ فارقه النبي صلى الله عليه وسلم الى المنبر الذي صنع له فنحن

بالنسبة لنا عندنا تعريفات يعني لهذه الامور المادية اوسع من تعريف المرتبط بالناحية - 00:10:36

اه الناحية خلينا نقول الفيزيائية المجردة ومن ذلك ان الله سبحانه وتعالى عرض التكليف الشرعي على الجبال على السموات

والارض والجبال فابين ان يحملنها. اشفاقا من عبء التكليف الشرعي ولكن حملها الانسان - 00:10:59

وهذا ايضا باب اخر وباب من الامور التي لا نستحضرها الان وهو ان هناك شيء في ذاكرتنا او في تاريخنا بيننا وبين الله سبحانه وتعالى يعني لا نستحضره الان وهو ما جاء في قول الله سبحانه وتعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على

انفسهم الست بربكم؟ قالوا بلى شهدنا - 00:11:20

ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا طبعا هذا ما اثره هذا الاشهاد ما اثره هذا الاشهاد اثره الفطرة يعني اثر هذا الاشهاد الذي حصل

هو الفطرة التي ركزها الله في النفوس - 00:11:49

ان تعرف النفوس ربها في شي في داخل النفوس. يا جماعة هذي النفوس ليست عبارة عن هباءة ولا ذرات كيميائية تسير على الارض

هذه نفوس بشرية ركز في داخلها انها - 00:12:07

انها نفوس مستعبدة لله الخالق الواحد الاحد شاهد ان هذا العرض للتكليف الشرعي سماه الله امانة انا عرضنا الامانة على السموات

والارض والجبال فابين ان يحملن. ولذلك يبصر العلماء لما يتعاملون مع الايات اللي فيها الامانة يبصرون معنى التكليف الشرعي -

00:12:25

ولذلك مثلا يا ايها الذين امنوا لا تخونوا الله والرسول وايش وتخون اماناتكم وانتم تعلمون. هنا لما تقرأ كلام المفسرين تجد انهم

يرجعون شيء من التفسير في الامانة الى شيء من التكاليف الشرعية. بعضهم قال وتخون - 00:12:47

للتكليف الشرعي التي مطلوبا ان يعملها الانسان من وراء اعين الناس يعني يعني ما الذي يفعله حين يغيب عن الناس؟ وهكذا لكن

شيء مرتبط بالتكاليف الشرعية. ثم قال الامام النووي رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب. واذا وعد اخلف واذا اؤتمن متفق عليه في رواية وان صام وصلى زعم انه مسلم.

00:13:02

هذا الحديث حديث عظيم وحديث مخيف - 00:13:18

وهو حديث في بيان صنف من اصناف الناس الثلاثة الذين ذكرهم الله سبحانه وتعالى في مطلع سورة البقرة في مطلع سورة البقرة

الصنف الاول هم صنف المؤمنين الصنف الثاني الكفار الصنف الثالث - 00:13:37

صنف المنافقين. هؤلاء الاصناف الثلاثة هؤلاء المنافقون قد انزل الله فيهم ايات كثيرة. وانزل فيهم سورة باسمهم وتحدث عنهم

سبحانه وتعالى في مواطن كثيرة وهذا الحديث عن المنافقين هو حديث واسع في كتاب الله. كبير - 00:13:59

الكلام فيه كثير وذكر الله صفات المنافقين في آيات كثيرة. صفات متنوعة ومتعددة ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فزاد الامر بيانا. ووضح علامات المنافقين. ومجرد هذا التوضيح وهذا الحديث عن المنافقين في كتاب الله سبحانه وتعالى - [00:14:19](#) ففي آيات كثيرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في احاديث كثيرة مجرد هذا الحديث معناه ان من المهم ان يهتم المؤمنون بموضوع المنافقين يعني هذا هذا يعني ايش؟ موضوع من موضوعات القرآن - [00:14:38](#) هذا الموضوع من موضوعات القرآن هو جزء من موضوع اكبر منه وهو ايش سبيل المجرمين سبيل المجرمين في القرآن هو عنوان كبير ما الذي يدخل تحت المجرمين الذين بين الله سبيلهم في القرآن - [00:14:59](#) الكفار يعني كفار اسم عامي خلنا نقول الكفار والمشركين وايضا من الكفار اهل الكتاب صح بين الله سبيلهم في آيات كثيرة جدا وايضا من المجرمين المنافقين ها؟ من من المجرمين المنافقون. بين الله سبحانه وتعالى سبيلهم في آيات كثيرة جدا. ومن المجرمين الذين بين الله سبيلهم - [00:15:19](#) الشياطين آيات كثيرة جدا ولذلك هذا موضوع شرعي موضوع من موضوعات البناء الشرعي التي يجب العناية بها ويا ايها الكرام نحن نقول دائما ان من اظهر صور الخلل المعاصر في بناء - [00:15:48](#) في البناء الشرعي وعدم الشمولية في تناول موضوعات القرآن بعدم عدم تناول الموضوعات في البناء بقدر الشمولية الموجودة في القرآن واحدة من موضوعات القرآن الواضحة بيان سبيل المجرمين. فرع عن سبيل المجرمين موضوع ايش - [00:16:07](#) المنافقين الذي جاء الان في هذا الحديث ولذلك هذا الموضوع مهم جدا ما تمثلاته اليوم؟ اذا اردنا ان نقدم مثلا دروسا او تربية او حديثا للشباب او في الاعلام او ما الى ذلك. هو الكلام - [00:16:27](#) عن المجرمين المعاصرين المجرمين المعاصرين وفئات هؤلاء المجرمين وصفات هؤلاء المجرمين ومحركات هؤلاء المجرمين. وكيف نواجه هؤلاء المجرمين وافكار المجرمين الى اخره والمعاصرون هم لا يخرجون عن الفئات المذكورة في القرآن ولكن التسميات يعني بحسب التسمية - [00:16:40](#) يعني المرتبطة بكل عصر وبكل فئة اذا هذه اول فائدة من الحديث. اية المنافق ثلاث مجرد ان تأتينا احاديث في المنافقين وآيات في المنافقين فهذا بحد ذاته ينبغي ان هنا محل اهتمام من المؤمنين. هذي الفائدة الاولى - [00:17:02](#) الفائدة الثانية هي ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر علامات المنافقين وعلامات المنافقين المذكورة هنا في الحديث ذكر منها النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة وقال اية المنافق ثلاث - [00:17:21](#) طيب هل هذه الصفات الوحيدة للمنافقين التي ذكرها الله ورسوله لا هناك صفات اخرى معنى ذلك ان قول النبي صلى الله عليه وسلم اية المنافقين ثلاث ليست للحصر ولكنها من ابرز العلامات التي يعرف بها المنافق - [00:17:35](#) الامر الاخر انه هل هذه هل النفاق شيء واحد؟ هل النفاق رتبة واحدة بمعنى انه هل هذه هل هذه الايات الثلاث الصفات الثلاث التي تميز المنافقين هل هذا يجعل من يتسم بها منافقا نفاقا اكبر يعد خارجا من الملة - [00:17:56](#) او هو او ان نفاق درجات انه هناك نفاق اكبر فيه خروج من الملة وهناك نفاق دون ذلك هذي كلها من الامور التي اعتنى العلماء بالحديث عنها وبيانها وبالتفصيل فيها - [00:18:20](#) ولا شك ان من النفاق نفاقا لا يخرج المرء من الملة من النفاق نفاق لا يخرج المرأة من الملة ومن النفاق نفاق يخرج المرء من الملة. والبيان التفصيلي لصفات المنافقين التي تخرج الانسان من الملة. والتي لا تخرج يعني محلها تحرير اوسع من هذا المقام - [00:18:33](#) آآ يراجع فيها بعض الكتب العقدية التي تحدثت عن هذه القضية آآ لكن من يتأمل في كتاب الله سيجد الصفات التي فيها ذكر المنافقين آآ صفات المنافقين المخرجة لهم من الملة وآآ من يتأمل في - [00:18:58](#) النصوص سيجد من صفات المنافقين ما دون ذلك. طيب سؤال هل يمكن ان يجتمع في الانسان شعب من الايمان وشعب من النفاق ولا يكون بذلك منافقا خالصا؟ نعم نعم يمكن ان يجتمع في قلب الانسان الواحد - [00:19:15](#) شعب من الايمان وشعب من النفاق. فلا يكون مؤمنا خالصا ولا يكون منافقا خالصا طب ما حكمه يعني هو مسلم ولا كافر؟ مسلم

يكون انسان مسلما ويكون فيه شعب من الايمان لانه تعرفوا الاسلام اذا في الدرجات الثلاث الاسلام اقل من الايمان الاسلام ثم اعلى منه الايمان ثم اعلى منه - [00:19:35](#)

الاحسان فيمكن ان يكون الانسان مسلما وفيه شعب من الايمان وفيه شعب من النفاق واضح ولكن كل شعبة من هذه الشعب تتغذى فاما ان تغلب شعب الايمان شعب النفاق او العكس. نسأل الله العافية - [00:19:57](#)

وهذه هذه يعني مبحث سلوكي مهم جدا انه ينبغي على الانسان ان ينتبه لقلبه. فاذا وجد في قلبه او في نفسه شيء من شعب النفاق يجب عليه ان ينتبه لها وان يحاربها. حتى يخرجها من نفسه لانها تتغذى فاذا تغذت تنامت فاذا تنامت - [00:20:18](#)

قد يصل الانسان الى حالة النفاق الخالص اية المنافق ثلاث اذا حدث واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان يعني هذه الان الثلاث اذا اجتمعت في انسان اجتمعت في انسان هذا - [00:20:39](#)

يعني مؤشر خطر جدا ليس مرتبطا بانه عنده بعض المعاصي لا. هذا مؤشر على النفاق وقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا حدث

كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان هذا الاسلوب يدل والله تعالى اعلم على الملازمة والاستمرار - [00:21:01](#)

ليس معنى ذلك انه اذا كذب مرة واحدة وان كان كذب قبيحا وشديدا بشأن ماله لكن هذا في الاستمرار لانه اذا حدث كذب اذا ماذا اخلف؟ اذا اؤتمن خان وكأنه هذا - [00:21:21](#)

الاصل فيه او انه فعل دائم فيه الامر الاخر هذا يحتاج الى تفصيل مثلا اذا وعد اخلف ذكر بعض العلماء منهم الامام ابن حجر رحمه الله انه هذا فيمن كان مزمعا للاخلاء يعني كان - [00:21:34](#)

كان في نفسه انه سيخلف الوعد وليس انه ايش؟ انه مثلا حصل له عذر او حصل له عارض او حصل له مانع وحصل له تزامم او حصل له لا وانما اذا وعد اخلف يعني يعد وهو يعلم انه لن يوفي وانما - [00:21:50](#)

يعطي وعود هكذا فيخلف واذا حدث كذب اذا وعد اخلف اذا اؤتمن خان اذا اؤتمن خان يعني اذا اعطي ماذا؟ هذا امثلة الان. اذا اعطي مالا ليوصله الى جهة معينة - [00:22:10](#)

حفر ابار اعطاء شسمه افطار صائم اذا كذا اؤتمن على هذا المال ليوصله تجد ان نفسه المريضة وقلبه الذي فيه دخل ودخن لا يجعله يتعامل مع المال باعتباره امانة. لازم - [00:22:27](#)

اقتطعوا شيئا وكأنه يعني خلاص الانسان طبعنا انا ما اتكلم عن انه الله سبحانه وتعالى يقول العاملين عليها وهذي لها تفصيلها لا وانما اتكلم عن الخيانة او التوسع والتأويل البارد لاخذ الاموال - [00:22:48](#)

وايضا اذا اؤتمن خان يودع وديعة معينة ليردها فيجدها وايضا اذا اؤتمن خان اذا قام على ثغر من الثغور وكان مؤتمنا عليه ليقوم عنده عمل معين فيخون الامانة لا يقوم بالعمل على وجهه - [00:23:05](#)

لا يؤدي الامانة التي اؤتمن عليها على حقيقتها هذا كله داخل تحت اذا اؤتمن خان يعني مثلا انسان يأتمنه الناس على ابنائهم محضن تربوي تحفيظ قرآن جاي الاب جاي الام ولدي هذا عندك هذا هذا بمجرد انه يعطيك ابنه هذه الان ايش - [00:23:25](#)

امانة ان لا تؤدي هذه الامانة بالاهمال والتقصير وعدم العناية وانه اهم شي يتسجل عليك انك حضرت الدوام ورحت عشان الراتب عشان كذا هذا اسمه خيانة للامام هذا اسمه تهاون في اداء الامانة. الاسوء من ذلك - [00:23:49](#)

لو كان الانسان يخون الامانة يعني يعصي الله سبحانه وتعالى في هؤلاء الطلاب او في هؤلاء المتربين. فهذه الان خيانة على خيانة ولذلك اذا اذا اؤتمن خان هذه القضية من صفات المنافقين - [00:24:10](#)

التي ينبغي الحذر منها اذا عندنا هاي الثلاث صفات اذا اجتمعت في شخص وكان هذا هو الامر الدائم من حاله فهذا نسأل الله العفو والعافية هذا لا هذه لا تجتمع الا في منافق - [00:24:28](#)

هذي الثلاث لا تجتمع الا في منافق كما قلت اذا اجتمعت هذه الثلاث وكان هذا هو الهدي الدائم فهذه لا تجتمع الا في منافق. احنا الان ما قلنا منافق ايش - [00:24:48](#)

يخرج من الملة وما يخرج من منافق اسم منافق يشمل المنافق بدرجة المنافق الكافر الذي خرج من الاسلام تماما ودرجة

المنافق الذي على شفا على شفا جرف النهار لكنه منافق في نفاق اصغر وفي نفاق اكبر - 00:25:00

جيد هناك ايضا صفات اخرى اه في حديث اخر صحيح في البخاري ايضا. ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في اربع صفات. هذي ثلاث حديث اخر في اربع حديث عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله تعالى عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه - 00:25:22

كان منافقا خالصا ومكانت فيه خصته منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها. ايش؟ اذا حدث كذب ها واذا وعد اخلف واذا

عاهد غدر واذا خاصم ايش اللي فيها زيادة عن الثلاثة هنا - 00:25:40

اذا خاصمه فجر اذا عاهد غدر يعني قريبة من اذا اؤتمن خان صح؟ قريبة من اذا اؤتمن خان مع انه اذا عاهد غدر يعني هذي اخص

فيها صورة يعني من صور خيانة الامانة او - 00:26:01

يعني فيها صورة من الصور خلبنا نقول ولو ولو بدرجة من الاشتراك العام آآ في الغدر من صفات المنافقين والفجور في الخصومة

ايضا من صفات المنافقين آآ فهذه الاستمرار فيها ها اذا خاصم فجر قلنا هذا الاستمرار فيه هذي صفة خطيرة جدا - 00:26:14

نسأل الله العفو والعافية. وهذا هذي القضية يا جماعة الخير يعني تجعل امر السلوك امر السلوك في الاسلام تجعله امرا مرتبطا عقيدة

الحين هذا ارتباط بين السلوك والعقيدة صح ولا لا - 00:26:39

النفاق قضية عقدية ولا سلوكية؟ في الاساس كتصنيف عقدية الصفات المذكورة هنا سلوكية صح ولا لا؟ حدث كذب وعاد

اخلف عهد غدر خاصم فجر سلوك صح ولا لا صح ولا لا - 00:26:58

لاحظ النفاق اسم مرتبط بالعقيدة يعني هي مسائل الاسماء والاحكام هذي من الاسماء اللي يترتب عليها احكام مرتبطة بالعقيدة. اللي

هي الايمان الكفر النفاق الفسق هذي كلها اسماء عقدية الادلة عليها - 00:27:16

في الذي نتناوله الان في النفاق سلوكيا معناه ان هناك ارتباط بين السلوك بين العقيدة ومعناه ايش معناه انه لما تربى الشباب او

الفتيان او الناس تربيههم على صدق الحديث - 00:27:35

وعلى الامانة طبعاً الوفاء بالعهد انت جالس ربي تربية عقدية من هنا يتوسع المفهوم العقدي ها فما يكون انه انت تربع العقيدة ولا

تدرس العقيدة انه ليست هي مجرد مجموعة من الضوابط العقدية النظرية المعرفية - 00:27:52

مرتبطة مسائل وابواب معينة مرتبطة الاسماء والصفات او غيرها فنكون كذا ختمنا العقيدة والسلوك ولا عليك السلوك ولا تتناوله اصلا

يا اخي النبي صلى الله عليه وسلم جعل علامة جعل علامات على النفاق - 00:28:15

اللي هو يضاد العقيدة جعل عليه علامات سلوكية معنى ذلك اني اذا ربيت الناس على هذي الصفات السلوكية التي تخلصهم من النفاق

تربي عقيدة على العقيدة يوسع المفهوم العقدي ما يصير العقيدة هو مجرد اشياء تحفظ وخلص - 00:28:36

تصورات معينة وخلص وهل هي من العقيدة هذي ولا من من العقيدة ايضا هذي عقيدة وهذي من العقيدة وهذي من العقيدة وهذي

من العقيدة. بناء العقد يجب ان يكون بناء شموليا - 00:28:59

ما يكون البناء العقدي هو لانه بكرة واحد يجيك ضابط في الاسماء والصفات ويوالي الكفار على المسلمين الان ترى الناس اللي عندهم

تضخم بالجانب العقدي النظري ايش لما يجي في موالة الكفار على المسلمين يقول لك هذا عنده يعني لا تدخل المسائل السياسية

وهو عنده اشكالات سياسية بس عقيدته صحيحة - 00:29:10

زابطة والله عقيدته مضروبة ابو جدها ولا هي زابطة ولا هي حول الزابطة هذي مشكلتك انت لما انت خليت العقيد باب نظري معين.

وهناك جالس مع المنافقين وش اسمه ويواليهم على على المسلمين ويوالي اعداء الله على اولياء الله. يقول لك والله عقيدته ظابطة

بس انه عنده يعني انتم هذي مشكلته انكم تدخلوا - 00:29:30

السياسي تجي تتكلم عن الجهاد والكذا وارتباطه بالعقيدة يقول لك هذي مسائل حركية وهذي مسائل سياسية ابعدت موضوع

الجهاد والسعي هيمنة الاسلام وحكمه والكلام على الولاء والبراء والكلام على اذا خرجت هذي كلها من العقيدة على المستوى العملي -

00:29:55

فمشكلة كبيرة جدا يعني هذا مهم نتنبه. اية المنافق ثلاث. المنافق اسم مرتبط بالعقيدة. هذا يضاد للعقيدة. اية المنافق ثلاث انت الان تنتظر ممكن واحد بناء على هذي الاشكالات على اشكال التصور الخاطي عن العقيدة. ينتظر في الحديث اية المنافق ثلاث -

00:30:25

والله مثلا ان يعتقد كذا ممكن ينتظر الانسان كذا سلوك هل تتكلم عهد غدر السلوك قضية خطيرة صح ولا لا؟ ومن جهة اخرى ممكن انسان يعني ايش اذا ما اذا ما صارت فعلا التأكيد بهذه الطريقة ممكن يتهاون الانسان في هذي - 00:30:47

في هذه الاشياء يعني ممكن يتهاون في الكذب مثلا. ايش الكذب يعني مشيها يا عمي مرة مرتين هذه قضية مهمة وخطيرة جدا ثم قال رحمه الله تعالى عن حذيفة رضي الله تعالى عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين - 00:31:12

قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر ابتسمت عشان المنهاج انبسطت طيب اعطاني ابتسامة كبيرة عمرو الله يجزيه خير بس قلت بس بديت في الحديث اعطاني ابتسامة كبيرة جدا لانه هذا ما شرح في المنهاج الشرح القديم وضيف الحديث عن المنهاج - 00:31:29

هو مبسوط انا انه يسمع الشرح طب ايش رأيك تجاوز وخليه واجب طيب حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة - 00:31:51

نزلت في جذر قلوب الرجال ثم نزل القرآن فعلموا من القرآن وعلموا من السنة ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينام الرجل النوم وتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل الوقت - 00:32:09

ثم ينام النومة فتقبض الامانة من قلبه في ظل اثرها مثل اثر المجلي كجمر دحرجته على رجلك فنفض فتراه منتمرا وليس فيه شيء. ثم اخذ حصة او فدحرجها على رجله - 00:32:29

قال فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا امينا. حتى يقال للرجل ما اجلده! وما اظرفه حتى يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله - 00:32:47

وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان هذا الذي يقوله منا الان. حذيفة وليس من كلام النبي صلى الله عليه وسلم. ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت - 00:33:05

فان كان مسلما لا يردنه علي دينه وان كان نصرانيا او يهوديا ليردنه علي ساعيه. واما اليوم فما كنت كنت ابايع منكم الا فلانا وفلانا. متفق عليه قال الامام النووي في شرح غريب هذا الحديث قوله جذر بفتح الجيم واسكان الدال المعجمة وهو اصل الشيء. والوقت

باسكان الكاف وبالتالي - 00:33:19

المثنى الاثر اليسير والمجل بفتح الميم واسكان الجيم وهو تنفض في اليد ونحوها. من اثر عمل وغيره. قوله منتمرا مرتفعاً قوله اعياه الوالي عليه هذا الحديث حديث عظيم وحديث فيه - 00:33:45

فوائد كثيرة حديث وهذا هذا الحديث هو يعني يتضمن داخله حديثين كما قال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثان عفوا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين - 00:34:08

قد رأيت احدهما وانا انتظر الاخر. يعني هو حديث يتضمن حديثين الحديث الاول عن نزول الامانة. والحديث الثاني عن رفع الامانة لاحظوا يا جماعة الامانة كما قلنا قبل قليل لما الانسان يعرفها مجرد انه هي رد الودائع التي اوتمن الانسان عليها - 00:34:28

يكون قد اختزل المفهوم الواسع العظيم الى صورة من صورته لاحظ حدثنا عن نزول الامانة في جذر قلوب الرجال. يعني هذا الان ارتباط عجيب بين كلمة الامانة وبين القلوب الامانة - 00:34:50

توضع في القلوب وضعا نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال. جذر يعني اصل قلوب وليس المقصود هنا بالرجال باخراج النساء فنزلت في جذر قلوب الرجال. هذا الان اساس الايمان اساس الايمان - 00:35:13

سمي بالامانة هنا يعني هو ما يكون في اساس القلوب من الايمان ومن حمل اساس العبودية والتكليف العبودية لله سبحانه وتعالى وحمل اساس التكليف الشرعي هذي اللي هي الامانة نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال يعني ما جعله الله في قلوب الرجال وفي

قلوب الناس المؤمنين من الايمان الذي - 00:35:36

تنزل في اصل قلوبهم وهذا الايمان هو اساس العبودية لله سبحانه وتعالى. واساس الاستسلام له واساس القبول للتكليف الشرعي واضح هذا الان نزول الامانة في قلوب او في جذر قلوب الرجال - [00:36:02](#)

فسمي الايمان هنا بايش هذا مثل اي اية انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال. فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان طيب الحديث الثاني هو الحديث عن رفع الامانة. هنا النبي صلى الله عليه وسلم يتحدث - [00:36:22](#)

ان هذه الامانة طبعوا عفوا قبل ما تنتقل الحديث الثاني عفوا تنتم الجملة مهمة جدا فعلموا من القرآن وعلموا من السنة وهذه الجملة مهمة جدا ومفيدة جدا في بيان الارتباط بين الايمان والعلم - [00:36:39](#)

بين الارتباط بين الايمان والعلم. لانه قال نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال فعلموا من القرآن وعلموا من السنة. او ثم علموا من

القرآن وعلموا من السنة لعل من الفوائد في هذه الجملة فائدتان الفائدة الاولى - [00:37:00](#)

ان هذا الايمان يغذى بتعلم القرآن والسنة والفائدة الثانية ان من مقتضى هذا الايمان هو تعلم القرآن والسنة. فالايمن يدعو الى تعلم

القرآن والسنة وتعلم القرآن والسنة يزيد من الايمان - [00:37:20](#)

تصبح القضية محركها هكذا. الايمان يغذي الانسان ليتعلم من القرآن والسنة. والقرآن والسنة يغذي هذا الايمان لينمي ويزيده. والله

تعالى اعلم ثم حدثنا عن رفع الامانة فقال ينال الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه - [00:37:37](#)

يعني الانسان قد ينزع منه شيء من الايمان وهو لا يشعر ينال الرجل النوم فتتزع الامانة من قلبه هذه الامانة الاساس الايمان اساس

تحمل التكليف الشرعي قد ينزع من من الانسان شيئا فشيئا - [00:37:59](#)

ينال الرجل النوم فتقبض الامانة من قلبه في ظل اثرها مثل مثل الوقت ثم ينال النوم فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثارها مثل اثر

المجلي يعني هذا الوقت اللي هو اللي هو اختلاف اللون او الاثر في اثر يكون على الجلد - [00:38:21](#)

من لون اخر لون يعني مثلا لون سواد او سمرة معينة او شيء هذا كانه لما ينزع الايمان او شيء من الايمان يبقى له اثر مثل اللون على

الجلد ثم النزعة الاخرى - [00:38:42](#)

يكون الاثر مثل المجل. هذا المجل اللي هو الانتفاخ او التنفط هذا اللي يكون باليد بعض بعد مثلا عمل بالفأس والعمل بالكذا ممكن

يحدث حالة من كذا انتفاخ في الجلد - [00:39:03](#)

ها المنتبرا اللي هو مرتفعا. ومنه اصلا المنبر هو ارتفاع هذا الارتفاع في الجلد وليس فيه شيء هو بس اثر انتفاخ لكن ما في بداخله

شيء وليس فيه شيء هذا كله يعني تشبيه ثم استعمل النبي صلى الله عليه وسلم او ذكر المثال قال كجمر دحرجته على

رجلك فنفض فتراه منتبرا - [00:39:19](#)

يعني هذا كله اه تشبيه وتقريب لقضية انتزاع اثر الايمان او انتزاع الايمان من القلب وبقاء اثره شيئا فشيئا وهذا معناه ايش؟ معناه

انه الانسان اه كلما زادت غفلته امكن تسلل الايمان من قلبه دون ان يشعر - [00:39:44](#)

وكلما زادت يقظته امكن له ان ينتبه لتسلل الايمان من قلبه فيجدد الايمان في قلبه من جديد ويتوب ويرجع ويستغفر واضح ما اثر

نزع هذا الايمان هذا الايمان الذي هو سمي الامانة هنا - [00:40:10](#)

ما اثر نزعها؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة حتى يقال ان في بني فلان رجلا

امينا. من قلة الامناء ها يقال ان في بني فلان رجلا امينا - [00:40:32](#)

طيب الان هذا ايضا ارتباط بين العقيدة والسلوك لانه الامانة التي نزلت في جذر قلوب الرجال والامانة التي رفعت هل هي الامانة

بمعناها الخاص؟ ام بمعناها العام معناه العام اللي هو داخل فيه الايمان واساس التكليف - [00:40:51](#)

طب ما اثر قلة هذا الايمان خيانة الامانة بمعناها الخاص يصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احد يؤدي الامانة في بيعه وشرائه حتى

يقال للرجل ما اجلده ما اظرفه ما اعقله وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان - [00:41:10](#)

الان قول النبي صلى الله عليه وسلم وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان يؤكد اي شيء احسنت يؤكد ان الامانة المذكورة

في الحديث هي ايش الايمان واضح - [00:41:33](#)

انه ذكر نزع شيئا فشيئا ثم قال حتى يصبح ان اه حتى ايش اخر شيء قال وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان واضح؟ فهنا استعمل النبي صلى الله عليه وسلم الاسمين في الحديث. اسم الامانة واسم - [00:41:49](#)

طيب وهذا ايضا يعني من فوائد فوائد الحديث كثيرة لكن اكتفي فقط بالفوائد المجملية نختم بالحديث التالي قال الامام رحمه الله تعالى الامام النووي وعن حذيفة وابي هريرة رضي الله عنهما - [00:42:08](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمعوا معي بقلوبكم الى هذا الحديث. فهو حديث عجيب وحديث عظيم. وينبغي ان يحفظ استمعوا لهذا الحديث جيدا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:42:26](#)

يجمع الله تبارك وتعالى الناس يوم القيامة. فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فيأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم؟ لست بصاحب ذلك - [00:42:47](#)

اذهبوا الى ابني ابراهيم قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك. انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فيقول لست بصاحب ذلك. اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه. فيقول عيسى - [00:43:04](#)

لست بصاحب ذلك فيأتون محمدا صلى الله عليه وسلم. فيقوم فيؤذن له الان يأتي موضع الشاهد انتوا الان استحضرتهم عظمة المشهد صعوبة الحال عظمة المقام اسمعوا قضية الامانة اين موضعها - [00:43:27](#)

قال صلى الله عليه وسلم وترسل الامانة والرحم فيقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا الامانة والرحم بعد هذا المشهد يوضع الصراط ها لما نعبّر الصراط في جنبتي الصراط الامانة الرحم فيمر اولكم كالبرق - [00:43:52](#)

قلت بابي وامي اي شيء كمر البرق؟ قال الم تزوا كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم صلى الله عليه وسلم قائم على الصراط يقول - [00:44:20](#)

رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل ولا يستطيع السير الا زحفا وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مأمورة باخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار - [00:44:40](#)

والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم قوله وراء وراء هو بالفتح فيهما وقيل بالضم بلا تنوين. ومعناه لست بتلك الدرجة الرفيعة وهي كلمة تذكر على سبيل التواضع. وقد بسطت معناها في شرح صحيح مسلم - [00:45:05](#)

والله اعلم. هذا كلام النووي رحمه الله تعالى هذا الحديث من الاحاديث التي فيها الكلام عن اليوم الآخر والكلام عن اليوم الآخر يجب ان يشغل المؤمنين يجب ان يشغل المؤمنين - [00:45:30](#)

كيف الانسان المسلم يعيش في هذه الحياة ولا يكون له ارتباط تفصيلي باليوم الآخر واليوم الآخر هو يومه الحقيقي. هذا كل الحياة اللي عايشين فيها ترى زيف وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور - [00:45:56](#)

اسأل كل واحد منكم اين جدك الخامس الان اين جدك السابع؟ اين جدك العاشر جدك الخامس عشر جدو جدك السبعين ما في كلهم راحوا كل من مر على هذه الحياة قبلنا راحوا انتهوا ماتوا - [00:46:15](#)

بنوا واملوا وعاشوا احب وابغض تزوجوا تطلقوا قاتلوا وهزموا وانتصروا تاجروا وجمعوا ثم بعد ذلك الكل غادر باقي احد تعرفون قبل خمس مئة سنة كذا نسي فلم يمت في احد - [00:46:40](#)

تجاوز سجلات الملائكة حاشا حاشا لله سبحانه لا يضل ربي ولا ينسى. ما في ولا واحد يعد ولا واحد كل له عمر يروح له عمر ويروح والعجيب ان امامنا يوما - [00:47:13](#)

هذا اليوم هو اليوم الحقيقي الذي سنعيش فيه. يعني هذا كل الذي نراه الان ولا شيء كله ولا شيء الذي عاش مهموم والذي عاش سعيدا والذي عاش ملكا والذي عاش خادما والذي عاش - [00:47:31](#)

عندهم ممتلكات والذي كل هذا يزول بما فيه كله رايح العجيب انه لما نبعث يوم القيامة ويتكلم الناس طبعا لما يصير البعث هذا الموقف المهول الناس يتكلمون فيما بعضهم فيما بينهم - [00:47:46](#)

يبدأ الكلام ليوم طويل فيه مشاهد كثير واحد من الاشياء التي تقال خاصة طبعا عند المجرمين انه انه ايش اللي صار؟ احنا ما عشنا.

من احنا عشنا كان في شيه قبل هذا اليوم - 00:48:06

يتخافتون بينهم ان لبثتم الا عشرة نحن اعلم ما يقولون اذ يقولوا امثالهم طريقة ان لبثتم ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون

اكتشف انه هذي الحياة يوم القيامة تكتشف ان هذي الحياة ما كانت شي - 00:48:24

ما كانتش ولعظم ذلك اليوم تحدث الله عنه وعن تفاصيله كثيرا كثيرا كثيرا في كتاب الله انا اسألکم حتى صور كم سورة نزلت

سورة كاملة وعنوان السورة اسم السورة هو متعلق بذلك اليوم - 00:48:47

زلزلة انشقاق تكوير للقطار صح ولا لا ها تغابن الواقعة الى اخره يعني صور صور عن ذلك اليوم كم ذكر الله سبحانه وتعالى التفاصيل

كده الشمس كورت النجوم كادرت والجبال سيرت واذا الاشعار عطلت واذا الوحوش حشرت واذا البحار سجرت واذا النفوس زوجت -

00:49:13

الى المؤودة سئلت باي ذنب قتلت. اعيدت الصحف نشرت واذا السماء كشتت. واذا الجحيم سعرت واذا الجنة ازلفت الى اخره السور

الكثيرة التي فيها ان يذكر الله كل ذلك وان تأتي الاحاديث الكثيرة في ذلك ثم لا يكون لنا نصيب - 00:49:48

من الحديث عن الآخرة وتذاكر الآخرة. لذلك يا جماعة يجب ان نجتمع يجب ان يكون هناك اجتماع متكرر بين الناس بين المسلمين

بين الفئات بين الاحبة بين الاصحاب لتذاكر شأن الآخرة - 00:50:06

لازم تذاكر سعر الآخرة. الانسان مع انه الحقيقة واضحة امامه حقيقة الموت والانتقال من الدنيا في يا جماعة في احد يعني كافر

ملحد مسلم مدري كلهم مقرين بهذه الحقيقة لكن هي اكثر حقيقة ينساها الانسان - 00:50:22

اكثر حقيقة ينساها الانسان. هي هي واضحة حتى ملموسة حسيا ماديا. ما في احد باقي. كله رايح. كله مات سابقا. كله حيموت حاليا

اوضح من يعني اوضح حقيقة يتفق عليها البشر - 00:50:39

وهي اكثر حقيقة تنسى اكثر حقيقة في احد منا يا جماعة كذا دائما يستحضر ان هو ممكن يعني يمكن اغلبنا وبحسب الدرجات ان

الانسان انه يعني يعتبر انه الاصل الاصل - 00:50:54

هيموت الا بعد يعني الستين كمان بدري شوية يعني بعد الستين بس هذا الاصل يعني ممكن يحسب الانسان حساب كنعرف كل كل

خطوة لها امالها كل مرحلة لها امالها بس انه يحط الانسان بحسابه الواضح انه هو - 00:51:11

ما راح يعدي هذي الخطوة يمكن اكيد يعني يقال اليوم انه بلاش تشاؤم بلاش اكتئاب بلاء حديد سوداوية مدري ايش حنينة ماشي

حلو كلامك جميل. الان كلامك جميل بس تعرف متى اكتشف ان كلامك مو جميل - 00:51:30

لمن يجي يوم القيامة فعلا انا بذاك الوقت اكتشف انه كلامكم جميل انا ودي اقول لك انه كلامك جميل. ودي اقول لك انه صح يا اخي

نعيش الحياة يعني كذا. ولا تنكد علينا وتذكر هذي من اللذات والموت. كلامك يعني فيو يعني ايش؟ شي جميل كذا - 00:51:47

ودي اقول لك اياه بس اذا بعثنا يوم القيامة انا ساكتشف ان كلامك كان غلط وانه المستقبل الحقيقي هناك وانه كل ما كان يسمى

فشلا في المستقبل الديني هو قطعا وبقينا ليس مثل الفشل في المستقبل الاخروي - 00:52:03

هذي الحقيقة اللي سنكتشفها جميعا ليس مثل الفشل المستقبل الاخروي. وان الهلع الذي كنا عليه الهلع انا ما اتكلم اتخاذ الاسباب.

الهلع الذي كنا عليه في الدنيا لاجل مستقبل الديني سنكتشف يوم القيامة انه ما كان يستاهل - 00:52:22

والله يا جماعة سيكتشف كثير من الناس الذين ما كان عندهم هذا اليقين انه ما كان يستاهل وان الدنيا كان ينبغي ان تؤخذ في

حدودها باسبابها المعهودة امشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. دون ان تصل الانسان الى حالة هذا - 00:52:39

شاهد يا جماعة الدرس هو ليس عن الآخرة لكن فقط اخذا من انه التفصيل الذي ذكره الله ذكره النبي صلى الله عليه وسلم في

هذا الحديث انه ينبغي الاهتمام بالآخرة. ينبغي الاهتمام بالحديث عن الآخرة - 00:53:02

تفاصيل اليوم الآخر هذا هذي قضية مهمة. الباب عن الامانة والامام النووي رحمه الله انما ساق الحديث لاجل الجملة التي فيها انه

يوضع ترسل الامانة والرحم. يا الله هذا المشهد مخيف - 00:53:17

يا ويل قاطعي الارحام. ويا ويل خائني الامانة عند العبور من الصراط يا عيني شوف انت ممكن في ذاك اليوم الصعب تتجاوز اليوم

الصعب ذاك اليوم العظيم فيه مراحل. في احدى - 00:53:34

اللي هو اليوم هذاك هو عن حياة الناس في هذه الارض يمكن من وقت ادم عليه السلام الى اليوم بس يومه هذا غير الحين الجنة والنار والخلود فيها بس يوم القيامة اليوم - 00:53:58

هذا اليوم يوم طويل جدا لك ان تتخيل انه في هذا اليوم كل انسان وجد على هذه الحياة سيحاسب يوم طويل يوم فيه احداث كثير وفيه احوال تغيرات كونية كل شيء يتغير - 00:54:12

انت كل ما تتجاوز مرحلة تقول الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين. الحمد لله رب العالمين تجي مرحلة الصلاة مرحلة الصراط هي التي يكون الرسل يعرفون حساسية مرحلة الصراط فيقولون ربي سلم سلم. دعاؤهم ربي سلم سلم - 00:54:34 يعني كانه الصراط هذا يعني عارف المحك الاخير. ربي سلم سلم. ربي سلم سلم. ربي سلم سلم تخيلوا يا جماعة مشهد ان نقف على الصراط ها ويكون على جانبه الصراط الامانة والرحم - 00:54:55

يعني انا اتخيل مشهد الذي يقف على الصراط وهو يرى النار تحت الصراط كل همه كيف يتجاوز الصراط واللي يبصر الامانة والرحم بالكيفية التي يجعلها الله سبحانه وتعالى لهما ويتذكر انه هو كان في الدنيا - 00:55:15

خائن للامانة او قاطع للرحم ايش مقدار الرعب والخوف الذي سيكتنفه قبل المرور من الصراط ولذلك يا جماعة خطأ كبير جدا نحن نقول والله عشان نفسيات الشباب والناس ما نتكلم عن النار ولا ما نتكلم عن يوم القيامة لا لازم نتكلم لازم - 00:55:32 هذي امانة يعني هذي لازم انت تستعد لهذا اليوم انا اذا احبك لازم اقول لك هذا الكلام. ولا انت تحبني لازم تقول لي هذا الكلام. لازم نستعد اذا انت ام تحبي ولدك - 00:55:57

واكيد تحبي ولدك؟ ما يصير تحرصي على مدرسته اكثر من صلاته ما يصير ما يجوز. يعني هذي مهية محبة حقيقية ما يصير تستنفر الدنيا كلها عشان تتأخر عن المدرسة او ما جاب الاختبار وما تسوي هذا الاستنفار عشان انه ما ما يصلي ولا قائم بدين الله سبحانه وتعالى ولا ما يصير - 00:56:08

وما يصير تخليها زي بعض يعني ما اقول لك الحل انه تستنفروا في الاثنين ما يصير تخليها زي بعض يجب انه يدرك هو انه اذا اخطأ في شأن دينه فالامر اعظم - 00:56:28

من تقصيره في شأن دراسته وفي شأن دنيا اعظم نعم تسوي استنفار موضوع الدراسة وكذا بس ما يصير بهذي الدرجة ابدًا ما يصير. هذا اذا كنت فعلا تريد نجاته في الآخرة؟ تخافين عليه من النار ومن عذاب الله سبحانه وتعالى - 00:56:39

فان ابي انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء. لكن الانسان يبذل ما عليه. قوا انفسكم واهليكم نعم. شاهد ترسل الامانة والرحم الى جنبتي الصراط فتكون هذه من معايير المرور على الصراط من كان - 00:56:59

اه قاطعا لرحمه ان كان بعيدا عن اداء الامانة خائنا لها نسأل الله العافية هو سيكون من اولى الناس الذين سيؤخذون على الصراط هناك كلاليب كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:57:25

على الصراط على حافتي الصراط يعني خطاطيف تخطف قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الاخر مثل شوك السعدان فالشوك كذا ليش تنزل على المارين تخطفهم فجاج مخدوش خوف مخدوش ناج - 00:57:42

يعني ممكن الانسان يخدش بهذه الكلاليب ولكن ينجو. سرعته ومشيه اسرع من قوة اعتراض الخطاف هذا او الكلاب آآ وهناك من لا تسمح له سرعته ولا عمله آآ بتجاوز مثل هذه الضربات التي - 00:58:08

هناك اناس اصلا ما كالبرق كالبرق بالمناسبة الكل سيمر على الصراط ما في استثناء الذين يدخلون الجنة بلا حساب الذين يدخلون الجنة بالعرض الذين يدخلون الجنة بالحساب. ما في احد الا سيمر. وهذا تفسير قول الله سبحانه وتعالى الذي فيه القسم. وان منكم - 00:58:30

الا واردها هذا الورود اللي هو العبور على الصراط. كلنا سنعبّر هذا الصراط يعني وانت تخطط لمستقبلك ايها الكريم ايتها الكريمة خلي واحد من اهم الاهداف المستقبلية النجاة من النار النجاة - 00:58:52

عند العبور من الصراط خلي هذا من هدف. أسأله تخطط لاي شيء دنيوي تريد ان تجعل هدفا وتخطط له خطة معينة هذا التخطيط هذا التخطيط المستفاد فيما يتعلق بالباب تحديدا والا في الفوائد من حديث هذا كثيرة جدا مستفاد فيما يتعلق بالباب هو -

00:59:10

الحرص على اداء الامانة فان للامانة مع الناس شأنًا عند العبور من الصراط والحرص على صلة الرحم والخوف الشديد من قطع الرحم ولذلك القضية هذي خطيرة جدا. القضية هذي خطيرة جدا جدا. قطع قطع الرحم - 00:59:39

كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع وقد يكون يعني صورة من اهم صور تحقق هذا الحديث هو ما يتعلق بالصراط وليس المقصود لا يدخل الجنة انه لا يدخلها ابدا - 01:00:02

وانما اه لا يدخل الجنة قاطع اولًا هو هذا من النصوص التي فيها ذكر اسباب دخول النار وذكر اسباب دخول الجنة. اللي هو من جنس هذه النصوص هذه النصوص مؤداها ان هذا العمل من اعمال النار. اعمال الموصل الى النار - 01:00:24

وقد يقوم معارض ايش بهذا العمل اخر من اعمال الجنة هذا عمل من اعمال اهل النار قد يقوم عند الانسان عمل اخر مقابل له من اعماله الجنة هنا تأتي في الاخرة ايش - 01:00:44

الموازنة بين الحسنات والسيئات وما الى ذلك. وقد يكون من اهم صور عدم الدخول هذا انه هو ما يكون على الصراط فيكون عدم الدخول الاول الى الجنة وانما قد يعذب الانسان في النار ثم يدخل - 01:01:01

اذا كان من اهل التوحيد نكتفي بهذا القدر ونسأل الله سبحانه وتعالى الستر والعفو والعافية والهدى والتقى والعفاف والغنى ونعوذ بالله من النار ونعوذ بالله ان نفتن في ديننا ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة - 01:01:16

انك انت الوهاب اللهم انا نسألك الثبات. اللهم انا نسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى. اللهم انا نعوذ بك من شرور انفسنا من سيئات اعمالنا اللهم انا نعوذ بك من شر ما عملنا ومن شر ما لم نعمل - 01:01:35

ونعوذ بك من شر ما استعاذك منه عبدك ونبيك محمد صلى الله عليه وسلم. اللهم ربنا اعتقنا من النار اللهم اعتقنا من النار اللهم اعتقنا من النار اللهم انا نسألك الجنة - 01:01:51

اللهم انصر عبادك المستضعفين من المؤمنين في كل مكان ونجهم واكشف كربتهم. اللهم انتقم من اليهود الظالمين المفسدين

المجرمين ومن كل من يحارب دينك ويصد عن سبيلك لا حول ولا قوة الا بك. اللهم وحرر بيت المقدس منهم - 01:02:03

اللهم وحرر بيت المقدس منهم يا رب العالمين. لا حول ولا قوة الا بك. سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين - 01:02:18